

مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU 2021-2020

للسنة الحادية عشرة على التوالي، راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" الانتخابات الطلابية التي نظمتها الجامعة اللبنانية الأميركية في فرعها في بيروت وجبيل اليوم الجمعة في 9 تشرين الأول من العام 2020.

اقتصرت عملية المراقبة اليوم للجمعية على حضور عملية إعلان النتائج فقط بسبب عدم تواجد الناخبين داخل حرمي الجامعة وذلك من ضمن الإجراءات المتبعة من قبل الإدارة لمكافحة جائحة كورونا.

تسجل الجمعية، وللسنة الرابعة على التوالي، اعتراضاً شديداً على النظام الانتخابي¹ وآلية الاقتراع المعتمدين في انتخابات الجامعة اللبنانية الأميركية، لأن هذا النظام الانتخابي لا يسمح بالتصويت لبرامج إنما لأشخاص، كما أن آلية الانتخاب المعتمدة هذه السنة تهدد سرية الاقتراع بسبب عدم تواجد الناخبين والناخبات في حرمي الجامعة، ما من شأنه أن يؤثر على نزاهة وشفافية العملية الانتخابية برمتها.

¹ اعتمدت الجامعة اللبنانية الأميركية نظام الصوت الواحد غير المتحول، أي طريقة الاقتراع وفق الصوت الواحد «One Person one vote»، بحيث ينتخب كل طالب مرشحة/ واحداً في الكلية التي ينتمي إليها، ولكل كلية ثلاثة مقاعد، على أن يفوز في كل دائرة ثلاثة مرشحين/ت الذين /اللاتي حصلوا/ على أكبر عدد من الأصوات، وفقاً للنظام الأكثرى.

وعليه، يهم الجمعية توضيح ثلاث نقاط في ما يتعلق بآلية التصويت الإلكتروني المعتمدة:

أولاً: أن اعتماد التصويت الإلكتروني وعدم تواجد الطلاب داخل معازل يسهل خرق سرية الاقتراع وزيادة الضغوطات الممارسة على الناخبين والناخبات من قبل مختلف المرشحين. وكان ذلك جلياً خلال مراقبة الجمعية لانتخابات مجالس الطلاب في الثلاث سنوات السابقة، بحيث وثقت الجمعية العديد من المخالفات أبرزها سرقة كلمات المرور والتصويت الجماعي.

ثانياً: لا يسمح التصويت الإلكتروني بإعادة الفرز عند حصول أخطاء أو إلتباس، أو عند توجه أي من المرشحين الخاسرين للطعن في عملية الانتخابات، ممّا يطرح تساؤلات حول الآلية المتبعة في حال لجوء أي من المرشحين للطعن بنتائج الانتخابات.

ثالثاً: إن النظام الإلكتروني المعتمد مع إمكانية التصويت عن بعد وليس داخل حرم الجامعة يحد من فعالية مراقبة الانتخابات، فلا يمكن لأي جهة مراقبة رصد وتفنيد المخالفات والأجواء المرافقة للعملية الانتخابية في ظل آلية الاقتراع هذه.

تشدد الجمعية على احترام مبدأ سرية الاقتراع كشرط أساسي لضمان حرية ونزاهة الانتخابات، فلا ضير من اعتماد التصويت الإلكتروني مع تواجد كافة الناخبين في الجامعة والتصويت إلكترونياً داخل المعزل.

وعليه، تقترح الجمعية للسنوات اللاحقة الزامية حضور الناخبين والناخبات إلى حرم الجامعة والتصويت داخل الأقسام بوجود معزل لضمان سرية الاقتراع. تعتمد هذه الآلية على استخدام حواسيب مخصصة للتصويت يصدر عنها ورقة بعد الانتهاء من عملية التصويت يضعها الناخب بيده في صندوق الاقتراع الشفاف.

تسرع هذه الآلية عملية فرز الأصوات بما أن التصويت الإلكتروني، وفي الوقت عينه وجود المعزل يضمن سرية الاقتراع، كما تحافظ على أوراق الاقتراع في حال حدوث أي عطل تقني أو تشكيك في نتيجة الانتخابات.



يهم الجمعية أن تشكر إدارة الجامعة اللبنانية الأميركية على دعوتها لها لمراقبة الانتخابات، وكعادتها، أقامت لادي تدريبات مع المرشحين والمرشحات في فرعي الجامعة في بيروت وجبيل قبل موعد الانتخابات، وذلك لشرح أبرز المعايير التي تؤثر على ديمقراطية الانتخابات وكيفية تلافي المخالفات المتعلقة بخرق سرية الاقتراع والرشاوي الانتخابية، إضافة الى الضغوط التي تمارس على الناخبين والناخبات قبل وخلال يوم الاقتراع.

كما وتنوّه الجمعية بحرص إدارة الجامعة على احترام مبدأ دورية الانتخابات وإجرائها في الموعد المحدد لها سنوياً رغم تفشي جائحة كورونا في البلاد، وتطلب اليوم من الناخبين أو المرشحين الذين يودون التبليغ عن أي مخالفة حصلت معهم خلال النهار الانتخابي التواصل مع الجمعية على الرقم 01-333713 أو عبر البريد الإلكتروني info@lade.org.lb

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت، 9 تشرين الأول 2020

